

لماذا يعطي المسلمون أهمية بالغة لمفهوم الأسرة؟

المؤلف : مركز رواد الترجمة

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

التاريخ : 13-05-2020 16:42:33

نص السؤال

لماذا يعطي المسلمون أهمية بالغة لمفهوم الأسرة؟

خاتمة الجواب

الحمد لله، من محاسن الإسلام الاهتمام بالأسرة، ومن مظاهر ذلك العناية بكيفية اختيار الزوجة، وهي اللبنة الأولى في تكوين الأسرة، وتنظيم العلاقة بين الزوجين، ثم العناية بالأولاد من قبل الولادة، واختيار الاسم المناسب له والفرح بمجيئه، ثم حسن تربيته شيئاً فشيئاً حتى يكبر صالحاً، وغير ذلك من التفاصيل، وصالح الأسرة يترتب عليه صلاح الأمة، ولا تقوم دولةٌ صالحةٌ من أفرادٍ غير صالحين، فمن حفظ الإسلام لحقوق الإنسان اهتم بهذا الجانب، وكلُّ الأمور المهمة في العقل الصحيح من بحث سيجد أن الإسلام اهتم بها؛ لأنها تستحق ذلك، ومن أهم مشاريع الشيطان وأتباعه تفكيك الأسرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنةً، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت الحمد لله، من محاسن الإسلام الاهتمام بالأسرة، ومن مظاهر ذلك العناية بكيفية اختيار الزوجة، وهي اللبنة الأولى في تكوين الأسرة، وتنظيم العلاقة بين الزوجين، ثم العناية بالأولاد من قبل الولادة، واختيار الاسم المناسب له والفرح بمجيئه، ثم حسن تربيته شيئاً فشيئاً حتى يكبر صالحاً، وغير ذلك من التفاصيل، وصالح الأسرة يترتب عليه صلاح الأمة، ولا تقوم دولةٌ صالحةٌ من أفرادٍ غير صالحين، فمن حفظ الإسلام لحقوق الإنسان اهتم بهذا الجانب، وكلُّ الأمور المهمة في العقل الصحيح من بحث سيجد أن الإسلام اهتم بها؛ لأنها تستحق ذلك، ومن أهم مشاريع الشيطان وأتباعه تفكيك الأسرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنةً، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئاً، قال ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته، قال: فيدنيه منه ويقول: نعم أنت) رواه مسلم (2813)، ومعنى (نعم أنت) أي أنت أيها الشيطان المفرق بين الزوجين نعم

الشيطان؛ تحسیناً لفعله، وصى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ